

Distr.
GENERAL

A/50/344
S/1995/682
10 August 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/RUSSIAN



مجلس الأمن
السنة الخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخمسون

البند ٨١ من جدول الأعمال المؤقت*
صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٥، موجهة إلى الأمين
العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة مؤرخة ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٥، موجهة إليكم من صاحب السعادة
السيد زوران ليليتش، رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق الجمعية العامة، في
إطار البند ٨١ من جدول الأعمال المؤقت، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دراغومير ديوكيتش
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة

المرفق

أستسمحكم أن أعرب، بالنيابة عن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، عن بالغ استيائنا وخيبة أملنا إزاء ممانعة مجلس الأمن في توجيه إدانة صارمة وبدون تحفظ لعدوان كرواتيا ضد جمهورية كرايينا، إلى جانب الجرائم الوحشية التي ارتكبتها الجيش الكرواتي ضد الصرب من مدنيين وسجناء حرب ومجموعات لاجئين. واسمحوا لي كذلك أن أشير إلى أن العدوان الذي شنته كرواتيا يشكّل في الوقت ذاته عدوانا على الأمم المتحدة وضربة لعملية التفاوض التي شرع فيها بالفعل قبل حدوث هذا العدوان مباشرة برعاية مبعوثكم الخاص الرئيس المشارك ت. ستولتبرغ.

وأود أن أذكّر أيضا بأن ممثلي الأمم المتحدة الذين شاركوا في وضع خطة فانس، في عام ١٩٩٢، قدموا ضمانات مفادها أن الأمم المتحدة ستكفل السلامة المادية والسلام في جميع أنحاء إقليم كرايينا، وستتصدى لأي محاولة تصدر عن كرواتيا للإخلال بذلك.

إن تهرب مجلس الأمن، غير المفهوم، من الاضطلاع بمسؤولياته بموجب المواد ٣٩ و ٤١ و ٤٢ من ميثاق الأمم المتحدة قد مكّن كرواتيا من تنفيذ الجزء الأكبر من خطتها الاستيلائية، مستخدمة وسائل وحشية، ورسخ في الوقت ذاته اقتناعها بأن المجتمع الدولي سيقبل ويجيز ضمينا نتائج عدوانها. فهل يُعقل أن تكتفي الأمم المتحدة بدور المتفرج اللامبالي، فتسهل تنفيذ سياسة تجعل الظلم يولد العدل؟

وللأسف، لقد أكدت الأمم المتحدة من جديد، بالموقف الذي وقفته حتى الآن من سلوك كرواتيا العدوانية، سياسة وممارسة تطبيق المعايير المزعومة التي لا يزال المجتمع الدولي يستخدمها منذ اندلاع الأزمة اليوغوسلافية، تحت تأثير قوي من بعض أعضاء مجلس الأمن، وذلك باستمرار وكقاعدة ثابتة على حساب الصرب. ولقد حذرت بعض الجهات الفاعلة الهامة في العالم، منتقدة موقف مجلس الأمن المحايد إزاء عدوان كرواتيا، من أن هذا الأمر قد يؤدي إلى ترسيخ الانطباع المتعلق بموقف الأمم المتحدة المناهض للصرب.

وأود على وجه الخصوص توجيه انتباهكم إلى أن هدف كرواتيا الرئيسي من سعيها إلى احتلال كرايينا هو التخلص من الصرب الذين ما فتئوا يعيشون في المناطق المعنية منذ قرون، ثم، القيام، متى حققت ذلك، بإخضاع كرايينا لسيطرتها. إن هذا هو التفسير الوحيد الذي يمكن أن نقدمه لعمليات القصف والاطلاق الكثيف والعشوائي للصواريخ، الذي استهدف كنين والمدن الأخرى قبل دخول كرواتيا إلى كرايينا وأثناء احتلالها لها. ونتيجة هذه الحملة المخططة المتعمدة هي عملية تطهير عرقي تمثل، استنادا إلى عدد الأشخاص المعنيين المطرودين، أوسع عملية للتطهير العرقي تحدث حتى الآن في إطار الأزمة اليوغوسلافية، وتشكل من حيث آثارها هجرة فعلية لجميع سكان كرايينا.

وإنني، إذ أقدر أسمى التقدير تمسككم بالمبادئ، وما تبذلون من جهود دؤوبة لتعزيز السلام والحوار وتسوية الأزمة اليوغوسلافية بالوسائل السياسية، إلى جانب تعاطفكم بوصفكم رجل علم ورجل دولة، أناشدكم بذل مساعدكم الحميدة الشخصية في مجلس الأمن لإقناعه باتخاذ قرار، على وجه الاستعجال وبموجب الفصل السابع من الميثاق، يقضي بأنه:

١ - يدين بقوة عدوان كرواتيا ضد كرايينا، والجرائم المرتكبة والتطهير العرقي والتخريب الواسع النطاق؛

٢ - يدعو إلى الوقف الفوري للعدوان وإلى انسحاب الجيش الكرواتي من الإقليم المشمول بحماية الأمم المتحدة؛

٣ - يضمن حماية السكان الصرب في أنحاء كرايينا التي لا يزال الجيش الصربي يحاصرها - في توبوسكو وبييتروفا غورا، وغلينا وغيرها من المدن - وذلك للحيلولة دون ارتكاب المزيد من الجرائم ضد المدنيين؛

٤ - يتخذ، وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، تدابير عقابية فعلية ضد كرواتيا بسبب ارتكابها للعدوان ولجرائم الحرب والتطهير العرقي وانتهاكات حقوق الانسان.

(توقيع) زوران ليليتش
الرئيس
